حديث ودي بين رئيس الوزراء بالإنابة والعمير على هامش الجلسة

المجلس أجل المداولة الثانية لهيئة الغذاء

المجلس رفض رفع الحصانة عن الهاشم ومعصومة ودشتي وأجل إجراء قرعة لاختيار المتحدثين لحين عرضه على المستشارين

انسحاب الدوسري والحسيني والشمري بعد رفض تش

■ الشليمي: الوزراء آمنوا بعدم وجود مساءلات.. وإذا فيكم خير قدموا استجوابا

الشليمي أثار ضجة بسبب تاتشر

■ صفاء: نؤبن المرأة الحديدية تاتشر لأنها أحد أعمدة تحرير الكويت

■ نأمل ألا تعيق الدورة المستندية وزير الصحة في عمله لإصلاح الوزارة

صفاء الهاشم معترضة على الشليمي

■ النجادة: مرفق القضاء يدافع عن نفسه ويقف شامخاً ويصدر أحكامه من دون التأثر بالشارع

مليارات فقط، هل هذه عدالة؟!

د. يوسف الزلزلة: بعثنا كتابا للحكومة في هذا الشان، فمع تقديرنا لسمو رئيس مجلس الوزراء، لكن هذه الحكومة غير قادرة على مساعدة سمو الرئيس على الاصلاح، وعندما نقارن القطاع النفطي مع قطاعات الدولة، فالقطاع النفطي ما أخذ هذا الا بعد الاضرابات والاعتصامات وبالتالي الحكومة فاشلة من ايجاد عدالة واضحة بين موظفي الدولة ووعدونا بذلك وأعطيناها فرصة وهي وعدت وستخلف.

خالد الشليمي: هذا الطلب «تابين تاتشر» يضرب عقيدة المسلم ونحن نثمن مواقف الناس لكن لا يعظم الكفار وهذا فيه ضرب للعقيدة، يفترض أن المسلم لا يعظم الكافر وفي قاعة عبدالله السالم لا ينبغي ان يعظم الكفار من قبل المسلمين، ويجب أن يحذر الأخوة من هذا المنحنى، وتاتشر أخذت المقابل ماديا وماليا، ولا نقبل أن يسمى شارع باسمها، والأولى أهل الكويت فهم من توضع اسماؤهم، أما الكفار ففي عقيدتهم خلل «طظ» في عقيدة الكفار، ان لم يكن هذا الأمر لا يخدش عقيدتكم.

واعترض معصومة وصفاء الهاشم وطلبتا شطب الكلام من المضبطة.

وتابع الشليمي كلامه: اقتراح صالح عاشور اقتراح وجيه يرفع الظلم عن شريحة كبيرة، هذه مسؤوليات المجلس لابد من مساواة موظفي الدولة فيما يخص نهاية الخدمة.

عبدالله المعيوف: نحن نتكلم من جانب اجتماعي وسياسي، ولانتكلم من جوانب شرعية، فلولا وقوف وصمود هذه المرأة بعد الله سبحانه وتعالى في تحرير البلد من الغزو، نحن نتكلم عن موقفها السياسي والعسكري ومساهمتها في عودة الحق لأصحابه، هذا جانب سياسي وليس شرعيا، لنوفي حق هذه المرأة.

د. يوسف الزلزلة: نحن نتكلم عن موقف انساني، فالمرأة كانت تسعى لاسترداد الكويت من براثن صدام، فلماذا نذهب الى تكفير الناس، فهل يجب علينا ان نتهم الاخرين، والعلاقات الانسانية تظل علاقات انسانية.

حسين القلاف: ليس هذا اسلامنا، وهي وجهات نظر، ولكن الاسلام سمح، وأين تذهب انسانيتنا، فهذه المرأة لها دور وموقف وفضل علينا، فهذا من صور الوفاء الذي أمرنا به إسلامنا.

عبد الحميد الدشتي: ما ورد في رسالة الأخ صالح عاشور مستحق وعلى الاخوة في اللجان عند مناقشة القانون فمن المناسب الاستجابة ودعوة النائب قبل البت في اقتراحه.

نص المادة 35 من الدستور، تنص على حرية الاعتقاد والشعائر وعدم لفظ الأديان، فإن البارونة المرأة الحديدية كانت مسيحية والرسول ناسب المسيحية وتزوج مارية القبطية وعاد اليهود، البارونة موقفها معروف ومشرف.

خالد الشليمي: ارفض كلمة دشتي «معازيبنا» وهذه لغة لا نقبلها، وعند أهل الكويت وأمريكا وغيرها ليسوا معازيبنا واهل الكويت احرار وليسوا أتباعا.

صباح الخالد: اتقدم بجزيل الشكر لمجلس الامة على تخصيص جزء من المجلس لتابين الراحلة تاتشر ذلك للعلاقة بين المملكة المتحدة والكويت وامتداد العلاقة من وقائع نحو تعزيز التقارب الكويتي البريطاني.

ونتقدم بأصدق التعازي للملكة لوفاة الراحلة مارجريت تاتشر، ولعل دورها في نصرة الحق الكويتي خلال محنة الاحتلال الغاشم أكبر مثال على قدرة الراحلة نحو تحرير دولة الكويت، وكانت أول مسؤول في العالم تنادي بطرد المعتدي حتى قالت «يجب وقف المعتدي حتى لا يتمادى في عدوانه» وذلك في اجتماعها مع جورج بوش، قالت «يجب أن نكون أقوياء ويجب على العراق الانسحاب دون شروط».

لقد استمرت الراحلة في العمل مع الرئيس الأمريكي من أجل تحرير الكويت واشتركت كثاني دولة مع دول الحلفاء بعد أمريكا في تحرير الكويت، وهنا تستذكر ماقاله الرئيس الأمريكي جورج بوش عام 93 عندما ذكرت أن البارونة طلبت منه ألا يكون مترددا في حرب تحرير الكويت واستعادة الأسرى الكويتيين.

ان العلاقات الطيبة مع المملكة الى مابعد مغادرتها منصب رئيس الوزراء واستمرت في المشاركة في ذكرى التحرير كتقدير منها للعلاقات الكويتية البريطانية.

ونرفع أحر التعازي وصادق المواساة للمملكة وللشعب على فقدان البارونة تاتشر.

صلاح العتيقي: هناك أناس تركوا بصماتهم على حياة الشعوب ومنهم هذه الانسانة العظيمة ونحن هنا وفاء لهذه السيدة، واقترح أن تبنى مكتبة تحمل اسمها.

د. يوسف الزلزلة: ونحن نستذكر البارونة تاتشر يجب أن نعرف أن الدين الاسلامي هو دين الوفاء والاحترام فالله سخر لنا اصدقاء يساعدونا في المحن ونتقدم بالشكر الجزيل لها على مواقفها وما عملته للكويت.

صفاء الهاشم: في وفاة البارونة مارجريت تاتشر مرأة حديدة ولكن مغلفة بمخمل، بلمسة مخملية انسانية، واطالب باستبدال «ش» حسن البنا باسم مارجريت تشاتر.

سعدون حماد: مارجريت تشاتر لها مواقف طيبة مع الكويت، فهي من اتخذت قرار طرد صدام من الكويت فارسلت 43 الف جندي وعتاد وأسلحة ودبابات.

علي العمير: لسنا في مجال محاكمة عقائد بل نريد الاعتراف بجميل تاشتر وكل من ناصر قضيتنا العادلة.

حسين القلاف: مرينا بفترة من الزمن، ولكن يجب أن نحاسب على الموقف السياسي ولانحاسب على الموقف العقائدي، ألسنا مدينين للبارونة والشعب الانكليزي في موقفهم لتحرير الكويت.

سعود الحريجي: وقت المجلس أثمن من هذا الموضوع، مع حفظنا لجميع الحقوق من ساندنا في الغزو، ونقدر رئيس وزراء بريطانيا.

نبيل الفضل، الحديث عما قالت وفعلت تاتشر، تقدمنا بمقترح تسمية جزء من شارع الخليج باسمها، ومكتبة باسمها حتى يعرف الشعب الانجليزي كم هو وفي الشعب الكويتي.

خالد العدوة: نحن أهل وفاء ولكن أرجو أن الفت نظركم الى انها عندما ذهبت الى امريكا وقالت لجورج بوش الأب كن رجلا واتخذ موقفا، الموقف البريطاني جيدا ولكن الموقف الامريكي عليه علامات استفهام ولكن المصالح تتقاطع وعلينا أن نفهم ونتيقن بأن الاخرين لن يقفون لنصرتنا دائما.

عبدالله المعيوف: موقفها مشرف لا يخفى علينا من أن حرب العمال «شرشحها» ولم تغير موقفها بعد ان اتخذ صدام بعض البريطانيين دروعا بشرية أثناء الحرب.

عادل الجار الله: لولا توفيق الله سبحانه وتعالى أولا ولا تحررنا ونشكر كل الحفاء عرب وأجانب.

مبارك العرف: المرأة الحديدية كان لها موقف سباق حتى قبل أمريكا في استعادة الحق الكويتي ويجب أن يكون هناك شارع باسمها.

علي الراشد: هل يوافق المجلس على الرسائل الواردة الخمسة «موافقة عامة»

وسيكلف مكتب المجلس بإصدار بيان تابين تاتشر

الاقتراحات أثناء الجلسة

صالح عاشور: لضيق الوقت أرجو تأجيل المقترح لدور الانعقاد الثاني.

خالد الشليمي: هناك معانة بخصوص المعاقين الدواوين امتلأت بالشكاوى والصحف كذلك، لكن اللجنة المؤقتة ستهتم بهذه الشريحة.

صلاح العتيقي: قضية المعاقين هذه من صلب عمل اللجنة الصحية.

هاني شمس: مستعدون لتخصيص وقت للجنة لمتابعة هذه القضية.

رولا دشتي: نطلب التأجيل أسبوعين وفقا للمادة 146.

الراشد: الموافق على تشكيل لجنة المعاقين يرفع يده.

9 من 37 عدم موافقة على اللجنة.

وتلا الأمين العام اقتراحاً بشأن طلب مناقشة للحديث عما تم طرحه في الساحة السياسية اليوم ومساء امس والذي يعد تحريض على القانون والقضاء والأمن الاجتماعي وذلك بعد بند طلبات رفع الحصانة.

يعقوب الصانع: نحن كسلطة تشريعية نرى تجاوز البعض على مقومات امن البلاد، فلا يجب ان نقف مكتوفي الايدي وذلك على الاقل تقديرا لمرفق القضاء.

نحن نرفض ضرب اركان الدولة أو اسقاط اركان الدولة الشعب الكويتي يطلب منا ان نقوم بمسؤولياتنا.

مبارك النجادة: مع احترامي الشديد لهذا الطلب وأعلم ان ما يقال يهدد اركان الدولة، ولكن مرفق القضاء يدافع عن نفسه وهو يقف شامخاً، وأبرز نقاط شموخه ان يصدر احكامه من دون التأثر بما يحدث على الشارع فلا داعي ان نناقش الموضوع تحت قبة البرلمان.

علي العمير: مع احترامنا لمقدمي هذا الاقتراح، ورفضنا للتجاوز على القضاء ومرفق القضاء قادرة في الدفاع عن نفسها، ونقدر تعاملهم مع القضايا رغم الضغوط التي تمارس عليهم والله يحفظ بلدنا.

عبدالله معيوف: أمس هناك مسيرة غير مرخصة، ورددوا كلمات مشينة والخطاب كان كله امس يتعرض لاعضاء مجلس الامة هل هناك قانون أم لا، السجن امر عادي الشيخ يدخل السجن وكذلك ابن القبيلة وابن العائلة، نحن نتعرض لاهانة المجلس، والاقتراح لحفظ هيبة المجلس.

يعقوب الصانع: نحن لا نريد ان نمشي وراء ما يخرج بالشارع بل نريد أن نعيد هيبة القانون وهذا دور مجلس الامة ولابد من التصدي لهذه المسالة وهناك أجندة تتبع لضرب اركان الدولة وتطبيق القانون وهل يعقل ان يذهب عسكري ليترجا متهم بتطبيق القانون فالأحكام صادرة باسم صاحب السمو.

خالد العدوة: نحن نتحدث عن هيبة الدولة وهل هناك دولة في الوطن العربي لديها هذه الحرية فالناس تمادوا فيما يعملون وحتى في الدول الغربية هناك حرية مسؤولة ونحن باحترام القانون والناس سواسية امام تطبيق القانون ونسال الحكومة هل هناك حكومة داخل حكومة ونريد توضيح من الحكومة بصمتها مما يتجاوز على القانون.

حسين القلاف: هل يحتاج منا القضاء الدعم فإن كانت الاجابة بنعم فنحن نشير إلى ان القضاء ضعيف وحكم القضاء بالسجن قوي وواضح ولم يقصر بدوره وكل سلطة لها دورها.

نبيل الفضل: ما حدث امس الاول ناس تدعو للفوضى وهدم الدولة المدنية ولم نسمع كلمة من وزير الداخلية او رئيس الحكومة وهناك شباب يثورون من مجرد بيت شعر والقضاء قوي ولكن هناك من يطعن فيه والدولة لابد من تطبيق القانون وهؤلاء مصرين على تكرير حديث صاحبهم.

علي العمير: نحن لا نخلط الاوراق وهناك قصور في السلطة التنفيذية وخصوصا وزارة الداخلية ونحن نريد مناقشة هذا الامر ولابد من تحديد ما نريد الحديث عنه هل هو القضاء ام السلطة التنفيذية.

مبارك النجادة: القضاء شامخ واتخذ قراره ومتماسك وما يحدث الان في الشارع مجرد ردود افعال لا أكثر.

خالد الشليمي: المجلس يشتكي

المري: على الحكومة توضيح آثار انخفاض أسعار النفط على الميزانية وخطة التنمية

ناصر المري

ناشد النائب ناصر المري الحكومة الموقرة بتقديم بيان يبين آثار انخفاض أسعار النفط على الميزانية العامة وعلى خطة التنمية والمشاريع المستقبلية وآثار انخفاض قيم السلع والمعادن الثمينة وآثاره على احتياطات دولة الكويت وعلى أسعار صرف الدينار الكويتي مقابل العملات الاخرى وعلى تأثيره على الاستيراد والتصدير.

مؤكدا المري ان هذا مؤشر خطير لم ينتبه له احد وانه وللاسف الشديد الحكومة لم تطمئن الشعب بانه تم اتخاذ الاجراءات السليمة باتجاه اي عجز مالي بسبب انخفاض اسعار النفط أو قيمة الذهب والفضة واثره على احتياطيات الكويت من الذهب والفضة والمعادن الاخرى.

مبينا المري بانه لا يخفى على أحد ان الكويت تعيش في منطقة مضطربة سياسياً وهناك أخطار محيطة بها ونحن لا نعرف ما هي اجراءات الحكومة الاحتياطية لهذا البلد من حيث الغذاء والماء اللازم ومعدل هذه السلع التي تكفي الكويت وشعبها لمدة ستة شهور او أكثر أو أقل.